

## المشاركة في المؤتمر الثاني للحزب الشيوعي العمالي العراقي مفتوحة للجميع

التالية:

خارج العراق  
هاتف: ٠٠٤٤٧٩٥١٤٣٣٣٨٦  
أو: ٠٠٤٤٧٧٩٦٢٥٧٠٢٠  
تيميميل:  
moavad@zahmad.demon.co.uk  
او: sava@pathcom.com  
داخل كردستان  
السليمانية  
مكتب مجلة فراندوم -  
شارع زركاري  
هاتف: ٧٥٣١٠٣٢  
أو: ٧٥٢١٨٥٢  
أريسل: مكتب الحزب  
الشيوعي العمالي العراقي -  
طبروا- شارع أراس  
المكتب السياسي للحزب  
الشيوعي العمالي العراقي  
٢٨ / أكتوبر / ٢٠٠٢

المؤتمر الثاني للحزب الشيوعي العمالي العراقي ينعقد في شهر ديسمبر / كانون الأول من هذا العام. المشاركة في المؤتمر مفتوحة للجميع، من يرغب في المشاركة يمكنه الحضور بصفة مراقب، ويمكن للجنود الاعلامية كذلك الحضور واعداد التقارير بهذا الصدد. انها تجربة جديدة في المجتمع العراقي ان يفتح حزب سياسي ابواب مؤتمره، باعتباره اعلى مرجع لاستصدار القرار في الحزب، وللجميع، وبذلك يهيء فرصة كبيرة للتعرف عن قرب على الحزب والقادة والهيئات والكوادر من خلال اجتماعات الاعلى هيئة في الحزب. الراغبون في المشاركة في هذا المؤتمر، عليهم ابلاغنا مسبقا، وذلك من اجل ترتيب مسألة حضورهم وتهيئة المستلزمات العملية للمشاركة والبقاء في المؤتمر. باب التسجيل للمشاركة مفتوحة لغاية ١٠ / نوفمبر - تشرين الثاني / ٢٠٠٢. سيتم ابلاغ الذين يتصلون بنا لابداء رغبتهم في المشاركة عن اجندة اجنات المؤتمر ومكان وزمان انعقاده. للراغبين في المشاركة وكذلك للاجابة عن اي سؤال او للحصول على معلومات اكثر بهذا الخصوص يمكنهم الاتصال بنا عبر العناوين

## أذار الى عملاء النظام: سنفضحكم أينما ظهرتم!

قامت تنظيمات الحزب الشيوعي العمالي العراقي وضمن حملتها العالمية ضد التهديدات العسكرية الامريكية بشن حرب ضد العراق، وللقوف بوجه الاخطار التي تهدد حياة الملايين من الجماهير في العراق، بالمشاركة في الحركات الاحتجاجية المنظمة من قبل المنظمات والاحزاب اليسارية والاحرار في هولندا والسويد والنرويج يوم السبت المصادف ٢٦- ١٠. لا شك بأن تلك الاحتجاجات تنظم وتقام من قبل أطراف تناضل

من أجل ابعاد شبح الحرب والقوف بوجه السياسات العسكرية الامريكية بشن حرب ضد العراق، وللقوف بوجه الاخطار التي تهدد حياة الملايين من الجماهير في العراق، بالمشاركة في الحركات الاحتجاجية المنظمة من قبل المنظمات والاحزاب اليسارية والاحرار في هولندا والسويد والنرويج يوم السبت المصادف ٢٦- ١٠. لا شك بأن تلك الاحتجاجات تنظم وتقام من قبل أطراف تناضل

## الرجعيون يقاتلون بعضهم!

ص٢

Goran Greider

## من نشاطات منظمة الخارج

ص٢



## يجب ان لا يسمح بتكرار مأساة هيروشيما وناكازاكي في العراق!

ريوار احمد

ص٤

واستحواده بالسلطة وأفوله. السلطة الاستبدادية، العامل المشترك بين الاسلام السياسي والحركة القومية في منطقة الشرق الاوسط.

## ندوة لـ "عثمان الحاج مارف (أمجد غفور)" في السليمانية

ردا على ندوة كان قد أقامها ملاختيار العضو القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني بعنوان "العلمانية بين الشيوعية العمالية والاسلام السياسي" يوم ١٢/١٠/٢٠٠٢، وكذلك الندوة التي كانت قد اقيمت ضمن سلسلة ندوات مجلة فراندوم عن "الاسلام السياسي بعد ١١ سبتمبر" يوم ١٠/١٠/٢٠٠٢. اقامت اللجنة القيادية لمنظمة كردستان للحزب الشيوعي العمالي العراقي ندوة لـ "عثمان الحاج مارف" عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العمالي العراقي حول "العلمانية بين الحركة القومية والاسلام السياسي" يوم ٢٦/١٠/٢٠٠٢ على قاعة الثقافة الجماهيرية تضمنت المحاور التالية: نشأته

واقع الحركة الديمقراطية في الشرق الاوسط. هل الاتحاد الوطني الكردستاني قوة ديمقراطية، تحررية و علمانية؟ هل التغيير الجذري في المجتمع ومحور الاضطهاد يحتل موقعا في برنامج دعاة الديمقراطية؟ في بداية الندوة قدم عثمان الحاج مارف عرضا حول هذه المحاور، ثم شارك الحاضرون بالاسئلة وابداء وجهات النظر حيث تمت الاجابة على الاسئلة المطروحة من قبل الحضور. جدير بالذكر ان الندوة جرت في أجواء حرة وهادئة واستمرت حوالي ساعتين وادارها زمانكو عزيز عضو اللجنة القيادية لمنظمة كردستان للحزب الشيوعي العمالي العراقي.

## تموضعوا لاجل ابعاد شبخ حرب امريكا ضد جماهير العراق

شاركوا في المظاهرة الحاشدة ضد دعوات امريكا للحرب سينظم الحزب الشيوعي العمالي العراقي لجنة سويسرا بالاشتراك مع أكثر من ٨٠ حزبا سياسيا ومنظمات مدنية وانسانية، مظاهرة حاشدة يلقي فيها مؤيد احمد عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العمالي العراقي خطابا. ندعوكم الخروج الى الشوارع مرددين "لا لسياسات الغطرسة والداعية للحرب لأمريكا، ادعموا المطالب التالية: انهاء تهديدات حرب امريكا و غطرستها ضد جماهير العراق فورا. رفع الحصار الاقتصادي عن جماهير العراق فورا دون قيد او شرط. لا الحكومة الدكتاتورية الحالية لصدام حسين ولا اية دكتاتورية موالية لأمريكا تليق بجماهير العراق. من حق الجماهير ان تحدد مستقبلها السياسي بنفسها. نحن ندعم الحقوق السياسية والمدنية والحرية

السياسية غير المشروطة وغير المقيدة لجماهير العراق. وقوف الحكومة السويسرية ضد سياسات امريكا الداعية للحرب. تأمين حق جماهير فلسطين و كردستان لتحديد مصيرهم، انسحاب الجيش الاسرائيلي من المناطق المحتلة. سنتنطق المظاهرة في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر يوم السبت ١١/٢/٢٠٠٢ من محطة هيلفاتيا بلاتس في مدينة بيرن بسويسرا.

لمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بهذه الأرقام  
٠٧٦٤٩٢٩٩٠٤ جمال كوشش  
٠٧٨٨٨٢٥٥٨٩ آسو جبار  
لجنة سويسرا للحزب الشيوعي العمالي العراقي

## الطرف الثالث

## والناطقين باسمه في ندوة أحمد الجبلي

ص٣

سمير نوري



## الارهاب الاسلامي على الطريقة الشيشانية

عبد الله صالح

ص٣

## ما بين "مكرمة صدام حسين" والحرية السياسية

سمير عادل

ص٣

الأوراق وإظهار تعاطفها الى شن الحروب كأنها وسيلة لتحقيق هذا المطلب الانساني الا وهو التخلص من نظام صدام، لن تتمكن من تمرير محاولاتها تلك.

ان البشرية واعية بأهدافها وقوفها ضد الحرب وتعني في ذات الوقت وقوفها ضد الاستبداد والفاشية وسلطة البعث الدموية التي لم تكن سوى إحدى صنيعات أمريكا والغرب. ففي حين لا يمر أسبوع الا وتشهد شوارع أوروبا وأمريكا وكندا واستراليا مظاهرات لعشرات و مئات الآلاف من الجماهير ضد شبح الحرب، في الوقت نفسه لا يمثل أسقاط النظام الدموي الرهييب في العراق الا أمنية عزيزة على قلوب كل الاحرار في

## أذار الى عملاء النظام: سنفضحكم أينما ظهرتم! تنمة

العراقي لتلك الشراذم في جميع تلك التظاهرات ونكسروا اعلامهم ومزقوها وأجروهم على الهزيمة. ففي ستوكهولم تصدى رفاقنا لهم في مناسبتين و قاموا بعدها بأشبتاك بالأيدي مع العملاء خلال تمزيق اعلامهم، وكذلك في أوسلوا-النرويج أجروهم على تسليم اعلامهم وأحرقوها و تصدوا لهم حين حاولوا الاعتداء على رفاقنا بالضرب و ردوا لهم الصاع صاعين و أجبروهم على الفرار. و قد قام رفاقنا في هولندا بالهجوم على مجموعة تحمل الرايات الصدامية في مناسبة

يحاولون بغباء و بشتى السبل تجاهل هذه الحقيقة الساطعة و أستغلال هذه الاحتجاجات العادلة في خدمة أغراضهم الدنيئة. فلقد حاول أفراد و شراذم من ألام النظام تساعدهم عناصر سلامية و في خطة مرسومة رفع الاعلام المذكورة، غير مدركين بأن هناك من يقف لهم بالمرصاد و يجعل من محاولاتهم الرخيصة تلك فضيحة يجررون من بعدها أذيال الخيبة و الخذلان. لقد تصدى اعضاء و مؤيدوا الحزب الشيوعي العمالي

مائلة ليمزقوها. البغيضة. إننا إذ نؤكد أستمرارنا في المشاركة و بكل طاقاتنا في تنظيم الاحتجاجات ضد الحرب التي تريد أمريكا شنها على العراق، نحذر عملاء النظام من مغيبة الاستمرار في تلك المحاولات. و نؤكد لهم بأن لا مكان لهم في صفوف الاحرار و المناضلين الشرفاء، و سوف نكون على أستعداد للوقوف بوجههم أينما ظهروا و سنلقنهم درسا في احترام تلك الاحتجاجات و عدم تدنيها بريأت صدام التي تقطر دما وتبوح منها رائحة الأجرام والقتل وهي كالصليب المعكوف لا تعدو كونها رمزا من رموز الفاشية

الحزب الشيوعي العمالي العراقي- تنظيم الخارج  
٢٧-١٠-٢٠٠٢

## الرجعيون يقاتلون بعضهم!

بقلم ( Goran Greider )، رئيس تحرير جريدة ( Dala Democraten )، نشرت في صحيفة Metro السويدية اليومية، ١٧ تشرين الاول ٢٠٠٢

قد يحدث ان يأتي امرء ما، بلاغ من احد ما، خارج الاطر الاعتيادية ويتغير. في احدى المساءات المنصرمة، كنت جالسا حتى ساعات متأخرة اطالع كراس اصفر اللون أرسل لي. أركنته جانبا معتقدا انه بحث احادي الجانب اساسه نظرية المؤامرة. لقد كان عنوان الكراس "العالم ما بعد ١١ ايلول، صعود وافول الاسلام السياسي". واخيرا جلت ببصري فيه واسررتني الكلمات التالية: "انا وانت وجميع الملايين

التي تناضل من اجل الحرية والمساواة والرفاه وكذلك ضد الامبريالية والحكومة البربرية للاسلام، طبقا لرؤيتهم، لسنا موجودين في هذا العالم، نحن الذين يمارس علينا الظلم بوحشية، نسجن، ونعدم لسنا موجودين في لوتحتهم لهذا العالم".

من يصح بهذا؟ الجواب: مثقف إيراني المولد، منصور حكمت. اذ ينتقد، في كراس انيق مترجم من الفارسية للسويدية، مواقف اليسار الغربي الذي يدع نقده اللازم لنزعة أمريكا الداعية للهيمنة بحجب، بنفس الدرجة اللازمة، نقد الارهاب الاسلامي والسياسة الاسلامية الرجعية لدول عديدة.

في الحقيقة، ان منظور هذا التحليل الساطع هو ان مصالغ الغرب هي التي خلقت، باشكال مختلفة، الاصولية الاسلامية. ان طالبان وبن لادن قد جلبتهم

امريكا للميدان للوقوف بوجه الاتحاد السوفيتي السابق وتنامي شباب التيارات اليسارية في العالم الاسلامي. في بالي، والتي لم تكن جزيرة ترفيحية قط، لقد قتل في الستينات عدد لا يحصى من البشر بسبب شيوعيتهم. لقد دعمت امريكا هذه المجزرة. إذ راودتها مخاوف تنامي نفوذ الحزب الشيوعي في اندونيسيا. منطقة تعد، على قول نعوم جومسكي، اهم قطعة دومينو خلال الحرب الباردة. لقد استخدمت الحركات الاسلامية المقاتلة كأداة هذه المجزرة.

يقول منصور حكمت لقد غدا العالم الثالث كتلة مهددة للنخبة في واشنطن ولندن، و كتلة مجهولة يشفق عليها عموما في انظار الجماهير التقدمية في العالم الغربي. لهذا، فان حكمت يكن مشاعر الكره لطالبان وملاي

ايران بنفس الدرجة التي يدين فيها الامبريالية الامريكية. ان حلمه هي المجتمعات العلمانية. لقد وصف، وبصورة صائبة، الاديان المسيحية والاسلامية بوصفها "صناعة دين" تمارس سلطة تفوق المافيات والهة الثالوث الصينية. لقد رحل منصور حكمت في تموز هذا العام اثر اصابته بالسرطان عن عمر يتعدى الخمسين بقليل. ان تحليلاته أخادة ومؤثرة. ثمة عقدة واحدة فقط الا وهي كونه انسان يعتقد بالشيوعية وشخصية قيادية في الحزب الشيوعي العمالي الايراني.

في انظار الراي العام، تعد كلمة شيوعي في عصرنا هذا مرادفة، عمليا، للفاشية. ينكر اليسوم ان الشيوعية، وبرغم المجاز التي ارتكبت باسمها، في الحقيقة كانت بلاغ حول العالمية والتنوير و مناهضة لاحكام

المجتمعات الدينية. يتناهى لسلمي صديق هذا الكراس الاينيق: ان راديكاليين امثال حكمت، مناضلي النقابات ومنتقدي الاسلام السياسي الرجعي ليس لهم اي وجود في تصور الغرب عن الشرق الأوسط والعالم الثالث.

لقد ترعرعنا على ذلك التصور الذي يعبر عن صراعات هذه المنطقة بتعابير قومية ودينية لا بتعابير حرب السلطة والنضال الطبقي. ان النقطة الثالثة الغائبة في الافكار السياسية المعاصرة: ان رجعيين امثال بوش والارهابيين الاسلاميين يتقاتلون فوق رؤوس الجماهير. ان الارهاب والحرب ضد الارهاب يتغذيان من بعض. ان هذا ما تعلمته من جديد تلك الليلة من شيوعي ايراني راحل.

ترجمة فارس محمود

## من نشاطات منظمة الخارج

### استراليا

العراقي كل الاحرار في العالم الى دعم واستناد سياسته بهذا الصدد، كما ودعت الى عدم الخلط بين المطلب الانساني باسقاط النظام البعثي وحرب امريكا على الجماهير في العراق. ٢- بدعوة من لجنة (الاستراتيجية، لاطلاق سراح اللاجئيين) الاسترالية، القت ليلى محمد كادر الحزب الشيوعي العمالي العراقي في استراليا كلمة حول التهديدات الامريكية الاخيرة ضد جماهير العراق وتأثيرها على واقع المرأة في العراق وقضية اللجوء في استراليا والعالم، وذلك بتاريخ ١٠/٣٠/٢٠٠٢ في منطقة نيو تاون في مدينة سدنبي. هذا وقد اشارت ليلى محمد الى الابعاد السياسية للتهديدات الامريكية

١- اجرت سرمة حميد مسؤولة لجنة الدفاع عن حقوق المرأة العراقية و كادر الحزب الشيوعي العمالي العراقي بتاريخ ١١/١٠/٢٠٠٢ مقابلة مع اذاعة AWA في مدينة ملبورن استغرقت ٢٠ دقيقة تحدثت عن الاهداف الحقيقية من وراء الحملة التي تهدف امريكا شنها على الجماهير في العراق وضرورة مواجهتها. كما والقت بتاريخ ١١/١٠/٢٠٠٢ كلمة على جمع غفير من الطلاب في جامعة ملبورن حول هذه الحملة التي تخطط لها امريكا ضد الجماهير في العراق وسياسة الحزب في مواجهة هذه الحرب ودعوة الحزب الشيوعي العمالي

### الشبيعية العمالية

[www.alsheoiya.com](http://www.alsheoiya.com)

جريدة الحزب الشيوعي العمالي

العراقي تصدر اسبوعيا

رئيس التحرير: مؤيد احمد

مساعد رئيس التحرير:

عبد الله صالح ويوسف محمد

التدقيق اللغوي:

عبد جاسم الساعدي

اعداد: فتاح ممد

Tel: 44-07951433386

Fax: 44-08701689994

alsheoiya@hotmail.com

## الارهاب الاسلامي على الطريقة الشيخانية

عبدالله صالح

ليلة الاربعاء المصادف ٢٣ / ١٠ / ٢٠٠٢ وبينما كان الناس يستمتعون بانغام الموسيقى في احدى اكبر مسارح موسكو، اقتحم مسلحون اسلاميون من الشيشان المسرح واخذوا حوالي ١٠٠٠ شخص من نساء ورجال وشباب واطفال رهائن وطالبوا الحكومة الروسية بسحب قواتها من الشيشان. وبعد عدة ايام اقتحمت القوات الروسية المسرح في عملية مأساوية اودت بحياة



اكثر من مائة شخص من الرهائن وكذلك المهاجرين. هذه الجريمة تأتي ضمن سلسلة جرائم اقدم عليها الارهابيون الاسلاميون خلال الفترة الاخيرة، فقد سبقتها جريمة تفجير ملهى ليلى في جزيرة بالي الاندونيسية حيث قتل ما يقارب مئتي شخص من السياح، تلاها تفجير سوق مزدحمة في الفلبين. هذه الجرائم ليست بمجيدة

لولا ان مس هذا الارهاب زاوية من مصالحتها، وهذا المس هو الذي دفع بامريكا كي تهدد بشن الحروب وقتل الابرياء بحجة مكافحة الارهاب.

ان العالم اليوم يقع بين فكي كماشة ارهابية، ارهاب اسلامي وارهاب الدولة وكلاهما لا يبغيان سوى القتل والدمار والحرب وزرع الحقد والكراهية وشن الحروب وما الى ذلك من اهداف شريرة.

ان دعاة الحرية والمساواة، دعاة عالم تسوده الانسانية باوسع معانيها يجب ان يرسوا الصفوف مع المناضلين من اجل ايجاد عالم افضل للبشرية، انهم جميعا مطالبون اليوم اكثر من اي وقت مضى بالنضال الدؤوب والوقوف بوجه هذا التوحش وهذا الارهاب.

هو الاسلام السياسي اليوم يحصد ارواح ضحاياه بأكثر الطرق بشاعة ووحشية منتهاها اسط القيم الانسانية. ان هذا الارهاب ان دل على شيء فانما يدل على حقيقة كون هؤلاء الارهابيون يريدون تحويل العالم الى جحيم فعلي لمن يقف في طريق استحوادهم بالمجتمع والسيطرة على الاماني الانسانية فيه.

هناك على الطرف النقيض من الارهاب الاسلامي، ارهاب الدولة المتمثل بامريكا وحليفاتها في الناتو، هذا القطب كذلك يحصد ارواح الآلاف من الضحايا يوميا في شتى انحاء العالم تحت غطاء "مخاربة الارهاب واحباط الدكتاتوربيسة واحباط الديمقراطية". ان امريكا لم تكن لتقف في وجه الارهاب الاسلامي

على هؤلاء الارهابيين، فبدأ من ايران وافغانستان وباكستان ومروورا بالسعودية واليمن ودول الخليج واسرائيل وفلسطين ولبنان والعراق ومصر والجزائر ووصولا الى الفلبين واندونيسيا وموسكو ونيويورك وصول هذا الارهاب ويجول حاصدا ارواح الابرياء، وحتى في قلب اوربا لم يسلم الابرياء من العهد الذي قطعه الاسلام السياسي على نفسه بان يسرق الابتسامه من على الشفاه ويستخدم كل وسيلة من اجل تحقيق اهدافه السياسية المعادية للاماني والتطلعات الانسانية في هذا العالم. ان هذا الارهاب لم يكن ليصل الى هذا المستوى لولا ان ساندته ومولته امريكا وحليفاتها ايام حربها الباردة مع الاتحاد السوفيتي السابق. وهذا

"الحرية السياسية بدون قيد او شرط". هذا المطلب مجرد نظام مثل صدام حسين او اي نظام آخر حق انتزاع الحياة لمن يحاهر بعقيدة مخالفة للسلطة الحاكمة ليطلق بعدها منة على المجتمع عندما يحاول يفك قيوده لاغراض دعائية وسياسية. ذلك المطلب وغيره كحرية التعبير والرأي والتنظيم وحرية الدين والاتحاد والتظاهر والاضراب يجب ان تكون مقدسة متلازمة لا تنفك عن قدسية الانسان نفسه. فكما

قال الرفيق الخالد منصور حكمت "الانسان يولد مرة واحدة، فله الحق ان يقول رأيه مهما كان". هذا المطلب هو مطلب الحزب الشيوعي العمالي العراقي الذي لم ولن يساوم عليه. ان جميع اقطاب المعارضة العراقية علققت على مكرمة صدام حسين بمختلف الاشكال لكنها لم تشير ادا باي حق صادر

النظام البعثي الفاشي "الحرية الانسانية" وبأي حق اطلق عليها "منة" عندما اطلقها!

وما هو حكم العدالة على من علق ٢٠٠ امرأة على اعمدة الكهرباء لتتدلى رؤوسهم وفدائي صدام يبتهجون ويرقصون. وكيف ترضى من اوشم جباه وقطعت آذانه وجذف انفه ومن هو المسؤول على جرائم الانفصال وحليجة والاهوار. ومن يخفف الالام والاهوال التي الحققت بسذوي السجناء الذين ارتكب بحقهم اكبر تصفية جسدية في الرضوانية وابي غريب والموصل تحت عنوان تبيض السجون!!!

بحسب جزائيا كل من هدد بالقتل في القانون المدني في الغرب حتى ولو لم يتجاوز الكلمات فقط. اما هذا النظام فاضافة الى كل جرائمه يزامنه اشاعة الهلع والرعب في صفوف الناس مع التهديدات التي اطلقها ويطلقها ازماته وماجوربه ضده، يحاول ان يفلت مجلده من عقاب العدالة الانسانية.

ان مهزلة "المكرمة" لصدام حسين الالفة الذكر بدفعنا ان نطرح مرة اخرى واخرى مطلب

لمضايقات امنية شتى طوال الزمن الذي كانت تتساقط اوراق سنين عمرهم الواحد تلو الاخرى. وبعد ذلك تطلق مقولة "العفو" على اعاداة الحرية لهم. تلك المقولة القبيحة والتي اقبح من وجه النظام وممارساته الشنيعة بحق الانسانية. من اين استمدوا هذا الحق كي يسلبوا ارواح واعمار وحياة الابرياء ومن اين لهم كل تلك الجرأة بعد مهادتهم بجرائمهم ان يطلقوا تلك الصفة على ضحاياهم بعد اطلاق سراحهم. فهذا النظام الفاشي الذي يعيش بالتناقض مع الصفة الانسانية في المجتمع العراقي، لو اصدر مئات العفو والمغفرة ولو اثبتت تقارير لندن وواشنطن واقطاب المعارضة العراقية جميع فصائلها على صحة ادعاءات النظام في اطلاق سراح جميع السجناء السياسيين، فلا يمكن ان نسمح له ان يفلت دون عقاب. فهل يستطيع ان يقول لنا احد في صفوف هذا النظام ماذا عن الذين اذابهم في احواض الاسيد



## ما بين "مكرمة صدام حسين" والحرية السياسية

سمير عادل

الخبر الذي تناقلته وسائل الاعلام العراقية والعالمية حول اطلاق سراح جميع السجناء السياسيين العراقيين اثر نجاح صدام حسين بفترة رئاسية جديدة لمدة سبع سنوات اخرى في الاستفتاء المسرحي الذي اقيم في ١٥ اكتوبر المنصرم، هو مبعث فرح وامل الامهات والاباء والحييات والزوجات والاسر الذين غيب عنهم فلذات اكبادهم واحبايهم لسنوات وسنوات طويلة. ويمكن لمثل هذا الخبر ان يسمح بعض الدموع على الخدود وان يسكن الام الفراق ووجع البعاد وحرقة الغياب لكن لن يستطع ان يعود بعقارب العمر ادا الى الوراء. ويبقى هذا النظام المجرم الفاشي مطلوب لمحكمة علنية امام جماهير العراق لسلبه

بالاطراف السياسية المذكورة أعلاه بل العكس هم يشكلون الاكثية العظمى للشعب العراقي ومصالحهم على نقيض تلك الاطراف تماما ب ١٨٠ درجة. انهم يحتاجون إلى الطفل الشقي لكي يقول بأن "الملك غبي" وهم يريدونها بعده.

أخرج احمد الجليبي رأسه من تحت المظلة "الأمريكية" وقال بالحرف الواحد: "ان الحكومة الأمريكية غير راغبة في تغيير النظام عن طريق الشعب بل إزالة صدام وبقاء الصدامية في العراق" في نودته المذكورة اعلاه، وهو نفسه يقف تحت المظلة. هل يا ترى للشعب العراقي اية "ناقة فيها أوجمل" في هذه الحجدال، حتى يتبنى هذه السياسة الرجعية!!!

طوال أكثر من ٤٥

والأصح تحت المظلة الأمريكية وأيدوا السياسات الأمريكية بكل ما تحويها من جرائم بحق الشعب العراقي.

ان الاكثية العظمى من الشعب العراقي بدأ من العامل الذي اغنى ظهره تحت وطأة العمل الشاق في معامل ومعسكرات التصنيع العسكري وساعات العمل الطويلة والأجر الرخيص والحصار، والمرأة المظهدة من قبل الرجعيين القوميين والإسلاميين والشباب المحرومين من متعة الحياة بداية بالحروب ونهاية بالحصار الاقتصادي، وحتى الجنين الذي لا يعرف ما في انتظاره وهو لا يزال في رحم أمه يستقبله نقص الحليب والبداء والأمراض القديمة والجديدة. كل هؤلاء لا تربطهم أية مصلحة

هذه الأطراف هي التي تريد أن تصقل الأحداث بادواتها هي.

فهناك التيار القومي العربي في الحكم بكل جرائمه وأستبداده وحرابه ودمساره والذي لا يمكن التعبير عن كل ابعاده في هذه السطور، وهناك أمريكا وحلفائها العالميين والمحليين وحربها المدمرة وفرضها الحصار الاقتصادي على ملايين البشر، وهناك المعارضة البرجوازية العراقية بكل تلاونها من إسلاميين وقوميين عرب واكراد وايضا الجنرالات المتقاعدون المنشقين عن الحكومة البعثية والحالين بالديموقراطية الأمريكية أو العسل الأمريكي المسموم، كلهم لفوا رياتهم بفوهات الدبابات الأمريكية منذ أحداث حرب الخليج ولحد الآن وتجتمعوا تحت مظلة المؤتمر الوطني

للقاعة، كما عرضت وسائل الاعلام المرئية الكندية الخبر بتفاصيله.

أن الأحداث التي جرت داخل القاعة لا تعطي السرد الكافي لوحدها دون ربط ذلك بما يحدث خارج القاعة اي في عمق المجتمع العراقي تحديداً. وفي الحقيقة، لا يمكن فهم اودارك او تقسيم نقطة معينة في لوحة ما إذا لم ينظر الى الصورة الكلية للوحة بوضعها تحت الاظنار ورؤية ما تحويه من تركيبات وتشكيلات رئيسية. اليوم ومنذ أحداث حرب الخليج عام ١٩٩٠ أصبح العراق مركزا لخل المعضلات العالمية والمحلية ولا تزال الباب مفتوحة على مصراعها لصراعات الأطراف الرئيسية منها والفرعية ولا تزال

## الطرف الثالث والناطقين باسمه في ندوة أحمد الجليبي

سمير نوري

noory@pathcom.com

نظمت لجنة التنسيق بين الفعاليات العراقية، كما هو معروف، ندوة لأحمد الجليبي، في ١٢ تشرين الأول في إحدى قاعات مدينة تورونتو الكندية. وقد تحولت الندوة إلى حلبة لصراع سياسي حاد وشفاف بين احمد الجليبي وأعوانه من جهة والحزب الشيوعي العمالي العراقي من جهة اخرى، وفي النهاية فشلت الندوة وهرب احمد الجليبي ومنظمو الندوة من الباب الخلفي

## يجب ان لا يسمح بتكرار مأساة هيروشيما وناكازاكي في العراق!

تهديد هذا الكابوس المرعب على أطفال وجماهير العراق والتصدي لغطرسة امريكا. ان القسوة الهائلة للانسانية وللأحرار يمكنها ان تزلزل هذه الارض تحت اقدام امريكا وحليفاتها وتوقف دعوتها للحرب والقتل. انها مهمة انسانية وتحورية تقع على عاتق جميع الشرفاء في العالم. ساندوا سياسة الحزب الشيوعي العمالي العراقي هذه، اننا بحاجة الى تضامن واسناد شامل من قبل العالم ومن مناصري الحربة والانسانية كي ندفع بحجة التواضع الى الوقوف وبوجه الحرب والدفاع عن الحياة والمخسوق والأمان لجماهير العراق.

ريوار احمد - سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العمالي العراقي - ١٧ أكتوبر ٢٠٠٢

الى الوراء.. تصوروا الطائرات الامريكية وهي تقذف بمجم بارودها على العراق، عندما يضع السباق الثلاثي لبوش وصادم وشارون هذا المجتمع أمام ضربات اسلحة الدمار الشامل، صيحات الاطفال الذين لا يفهمون شيئاً عن ما يدور حولهم ولا دخل ولا ارادة لهم فيه، تصوروا اية مأساة انسانية ستخلق أمام انظار العالم؟! اذا ما اختلطت جثث الجماهير في العراق مع أنقاض بيوتهم المهدمه، صيحات وعويل هذه الجماهير ستضع اية مأساة انسانية أمام انظار العالم؟! ان هذه المأساة الانسانية وغطرسة امريكا على العالم، يمكن ويجب ان تواجه من قبل القوى المتمدنة والانسانية في العالم. الحزب الشيوعي العمالي العراقي يناضل بكل قواه من اجل ذلك. واننا نناشد العالم بالتواضع في الميدان لابعاد

ومنذ تأسيه مسألة اسقاط هذا النظام في صدر لائحة اهدافه، والذي ناضل وضحي في هذا السبيل، سوف يفضح هذا التمويه الامريكي. وعلى العكس من ذلك، فان رفع الحصار الاقتصادي، وانهاء التهديدات الموجهة الى جماهير العراق بالحرب واستخدام الاسلحة النووية، وعزل وادانة النظام البعثي الوحشي من قبل احرار العالم، هو الذي سيفتح الأفق لمراجعة الذات وتنامي القدرة النضالية لجماهير العراق من اجل اسقاط هذا النظام الفاشي.

ان جماهير العراق هي الضحية المباشرة لفرض التسلط الامريكي على العالم، الا ان نتائج هذا التسلط لا تقتصر على جماهير العراق. اذا ما خظت امريكا، وفي اي مكان من العالم، خطرة واحدة نحو تحقيق اهدافها اللانسانية، فانها ستدفع بالحربة والانسانية في كل العالم الى التراجع خطوة

في الاثنى عشر سنة الماضية وبجحة محاصرة نظام صدام، قطعوا الدواء والغذاء عن الجماهير، صادروا حليب الاطفال، هدموا اسس الحياة المدنية، وحسب احصائياتهم فانهم ابادوا نصف مليون فقط من الاطفال، دفعوا بالمجتمع الى هاوية الدمار و دكتاتورية صدام لم تضعف فحسب، بل وانها اتخذت من كل ذلك حججا لاعمالها البربرية وفرض حرمان أكثر على جماهير العراق. الا انهم هذه المرة وبالجملة الواهية القائلة بانها تهدف الى انهاء دكتاتورية صدام حسين، يريدون تدمير هذا المجتمع بالمرّة وقتل مواطنيه بالاسلحة النووية.

ان امريكا بدمج اهدافها اللانسانية مع الأمل الكبير للاحرار في العراق والعالم باستاقت نظام صدام الفاشي، تريد وضع العالم في عملية تمويه كبيرة. ان الحزب الشيوعي العمالي العراقي الذي وضع

### ايها الاحرار في العالم! ايتمها الاحزاب والمنظمات المناصرة للحرية والانسانية!

الاطفال والشيوخ والشباب، أكثر من ٢٢ مليون انسان في العراق يقفون أمام تهديد كابوس مرعب. تسعى امريكا هذه المرة الى تثبيت هيمنتها وتفوقها على الحياة الاقتصادية والسياسية لجميع سكان العالم. تريد تكرار مأساة هيروشيما وناكازاكي على جماهير العراق. فرض النظام العمالي الجديد بقيادة امريكا هذه المرة، امريكا مستخدمة السلاح النووي، منوط بالقتل الجماعي لجماهير العراق وهدم وتدمير هذا المجتمع.

أحرقت امريكا وحليفاتها بالقنابل والبارود عشرات الآلاف من المواطنين العراقيين خلال حرب الخليج، وبجحة إعادة الشيوخ وحراس الآبار النفطية في الكويت سالوا انهيارا من

### الطرف الثالث

والناطقين باسمه في ندوة أحمد الجلبي. تتمه....

١٢- آسو كمال ٥١,٦%  
١٣- زمناكو عزيزي ٥١,٥%  
١٤- كازاو جمال ٤٧,٥%  
١٥- فارس محمود ٤٧,٥%  
١٦- فؤاد صادق ٤٧,٣%  
١٧- فاتح شيخ ٤٣,٦%  
١٨- ساكار احمد ٤٣,٣%  
١٩- آزاد احمد ٤١,٦%  
٢٠- أسد كلجيني ٤١%  
٢١- شمال علي ٣٩%  
٢٢- ريبوار عارف ٣٧,١%  
٢٣- عبدالله محمود ٣٦,٣%  
٢٤- يوسف محمد ٣٥,٦%  
٢٥- عمار شريف ٣٢,٥%

اللجنة المشرفة على انتخابات المؤتمر الثاني للحزب الشيوعي العمالي العراقي  
١٢ / ١٠ / ٢٠٠٢

### نتائج انتخاب المرشحين للمؤتمر الثاني على صعيد عامة الحزب

بعد فرز الاصوات في الانتخابات التي جرت على صعيد عامة الحزب لانتخاب الممثلين للحضور في المؤتمر الثاني، فاز المرشحون ادناه وحسب النسب المؤشرة ازاء اسمائهم:

١- ريبوار احمد ٩٣,٨%  
٢- محسن كريم ٨٢,٣%  
٣- امجد غفور ٧٢%  
٤- ناسك احمد ٦٧,٨%  
٥- كوروش مدرسي ٦٣,٣%  
٦- رحمان حسين زاده ٥٩,٦%  
٧- طاهر حسن ٥٨%  
٨- نادية محمود ٥٧,٨%  
٩- مؤيد احمد ٥٧%  
١٠- هلاله رافع ٥٦,٦%  
١١- سامان كريم ٥٢,٥%

صحيح أن الذين تصدوا لأحمد الجلبي وأعوانه كان أكثرهم من أعضاء الحزب الشيوعي العمالي العراقي ولكن هذه قمة الجبل فقط، أما قاعدته فواسعة جدا. فهؤلاء قبل أن يكونوا اعضاء في صفوف حزب سياسي معين ينتمون الى الطرف الثالث: الى المرأة العراقية المضطهدة والمسحوقة، الى الطبقة العاملة العراقية المحرومة من أي نوع من الراحة والرفاهية وحق التعبير والاضراب، الى الشباب المحروم من تذوق حياته الشبانية. الا ان الفرق الوحيد بينهم وبين غيرهم انهم صاحوا وقالوا "قول الحق" كما عبر عنه الدكتور أحمد الصيادي ضد الدكتور أحمد الجلبي. قالوا لا للحرب، لا للحكومة البعثية، ولا للحصار الجائر. هذا الفصل هم الذين أغلقوا جريدة الفرات سيئة الصيت والعميلة للحكومة البعثية، وهم رشقوا بيل كلنتون بالطماطم والبيض، وأجروا مادلين

عشر سنين يسكتون الشعب العراقي تارة بالقول ان امريكا سوف تغير النظام وتارة بتأييدهم الحصار الاقتصادي الذي قصم ظهر هذه الاكثية الساحقة لكي تنهض بنفسها وتواجه النظام، واليوم يدعو أحمد الجلبي الشعب الى الانضمام اليه تحت لواء امريكا، وتنفيذ السياسات الامريكية، اعني سياسة عدم مشاركة الشعب في تغيير النظام. ولم يكن من نية أحمد الجلبي ان يسمع من "الطفل الشقي" يقول له "لا". ولكن الفصل الشجاع من بناتو أبناء الاكثية لم يسمع له بإدامة سياسة قمع وابعاد الاكثية أو الطرف الثالث، وقالوا له بالحرف الواحد لم ولن نسبح لكم ولا امريكا بأبعاد الاكثية الساحقة من الحلية وقالوا بأعلى صوتهم: نحن موجودون!!

عنوان صفحة الحزب على الانترنت:

www.wpiraq.org

عناوين الاتصال بالحزب:

W.P.C.I  
P.O box 1211  
17224 Sund-  
bygerg  
Sweden.

A.K.P.I  
Postfach:  
160244  
10338 Berlin.  
Germany.

P.O Box: 233  
76  
London SE16  
4YG  
U.K.

P.O box: 491  
Don Mills  
Postal Station  
Toronto, Ont.  
M3C 2T4.  
Canada.

ISTY  
PL6 00501  
HKI  
Finland.

P.O. Box 324  
Paramatta  
2124  
N.S.W  
Australia.

WCPI  
Postfach 325  
CH. 3000  
BERN 11  
Switzerland